المعتبر في نسبة التصادق بين الكليات ان يكون افراد
احدها افراد الاخر وليس افراد الحيوان افراد الجسم
كذا العكس واعلم ان نقيض كل شيء رفعه واعلم ان
للنقيض ثلاثة معان الاول بمعنى الرفع فقط وبهذا
المعنى لا يكون التناقض من السلب المتكررة ولا يكون
لكل مفهوم نقيض على مذهب التحقيق وهو ان السلب
لا يضاف حقيقة الا الى الوجود الا ان المراد من الرفع
اعم من الرفع الصريحي والضمني فالمرفوع ايضا دفع
للرفع ضمنا وح يكون التناقض من السلب المتكررة وهو
ظاهر ويكون لكل شيء نقيض فان السلب لا بد له من
مسلوب وبيانه لا بد من سلب المعنى انه لا بد له
من صحة اسناد السلب اليه وقيد ان السلب
المطلق من غير اضافة الى الوجود او امر اخر غيره
ليس له مسلوب ولا يتعلق به السلب بناء على ان
السلب لا يضاف حقيقة الا الى الوجود وكذا في السلب
المأخوذ مع قيد عدم المسلوب والثالث بمعنى لا يجتمع
ولا يرتفع وبهذا المعنى لا بد ان يكون التناقض من
السلب المتكررة ويكون لكل شيء نقيض فان السلب لا يجتمع
مع المسلوب ولا يرتفع معه ولكل شيء سوى السلب
البسيط نقيض بد ثم النقيض بالمعنى الاول الصريحي لا يتعدد
فان الرفع لكل شيء واحد وكذا بالمعنى الثاني بناء على
التحقيق بان الرفع لا ينسب الا الى الوجود وبالمعنى
الثالث يتعدد فان اللوازم المتساوية للرفع لا يجتمع مع
المرفوع وكذا العكس وبهذا التحقيق اندفعت الشبهة
المشهورة بان نقيض السلب الوجود وسلب السلب

فقد

فقد تعدد النقيض لشيئين واحد فان الاستحالة في الاول
وكذا في الثاني بناء على التحقيق المذكور وهي ليست بلازمة
واللازم هاهنا بالمعنى الثالث وهو غير مستحيل لما
مر بل سلب لا يكون نقيضا للسلب بالمعنى الثالث
ايضا فانهما يجتمعان عند عدم الموضوع فهو يشكل
باللوازم المادية للمسلوب فيجاب بالتزام التعدد ثم النقيض
قد يكون فرد الماهو نقيض له كعدم ما وعدم عدم ما
والاستحالة فيه كالمفهوم واللامفهوم ومن المحققين
من زعم الشارح وتخلص بان العدم المضاف الى العدم
من حيث انه مضاف مع قطع النظر عن خصوصية
المضاف اليه فرد من العدم ومن جهة الحاظ خصوصية
المضاف اليه نقيض له فقد وهم فان خصوصية المضاف
اليه توكيد الفردية ثم نشأ ها هنا اشكال قوي اخر
وهو ان العدم المضاف الى العدم بالمعنى المذكور اي
عدم ما اي عدم كان اذ اصدق على شيء صدق نقيضه
اعني ما يضاف اليه لان المضاف فرد من المضاف اليه
وكلما صدق عليه الفرد صدق المطلق فيلزم اجتماع
النقيضين المستحيل ونحل الحل ان صدق
عدم عدم ما من جهة العموم على شيء من المستحيلات فيجوز
ان يستلزم امرا مستحيلا وهو اجتماع النقيضين وكذا
ان نقول لا يلزم من صدق المضاف صدق نقيضه فان نقيضه
على التحقيق وجود عدم ما لا نفسه ولا يلزم من صدق عدم
عدم ما صدق وجود عدم ما فان الموضوع ح يجوز ان يكون
من المعدومات فلم يحمل عليه وجود عدم ما فاما مثل
نقيضا المتساويين كقولنا الانسان والناطق متساويان

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)